

انطلق معه

سرد موجز

كيف يجب أن يعامل الرجال والنساء بعضهم البعض؟

مصطلح مفتاحي

ἀλλήλους

allelois = أحدهما الآخر، بعضهما البعض

كما نحب أن نعامل! لقد أعطانا المسيح القاعدة الذهبية: "كَمَا تُرِيدُونَ أَنْ يَفْعَلَ النَّاسُ بِكُمْ افْعَلُوا أَنْتُمْ أَيْضًا بِهِمْ" (لو ٦: ٣١)

قدّر يسوع التبادلية في العلاقات، لكنك قد تتساءل: هل ذكر هذا المعيار مرة أخرى في العهد الجديد؟ بالتأكيد! عشرات المرات. يمكنك الاطلاع على الثلاثة والعشرين مثالًا التاليين، وهناك العديد من الأمثلة الأخرى أيضاً:

المرجع	مفاهيم عن بعضكم البعض	
يو ١٣: ٣٤	أحبوا بعضكم بعضاً	١
أف ٤: ٣٢	أحبوا بعضكم بعضاً	٢
رو ١٥: ٧	اقبلوا بعضكم البعض	٣
أف ٤: ٢	احتملوا بعضكم بعضاً	٤
رو ١٢: ١٠	مقدمين ومكرمين بعضكم بعضاً	٥
٢ كو ١٣: ١٢	سلموا بعضكم على بعض	٦
١ بط ٤: ٩	مضيفين بعضكم بعضاً	٧
أف ٤: ٣٢	لطفاء وشفوقين لبعضكم لبعض	٨
يع ٥: ٩	لا يتذمر بعضكم على بعض	٩
يع ٤: ١١	لا يذم بعضكم بعضاً	١٠
غل ٥: ١٣	اخدموا بعضكم بعضاً	١١
غل ٦: ٢	احملوا بعضكم أثقال بعض	١٢
١ تس ٥: ١١	ابنوا بعضكم بعضاً	١٣
عب ٣: ١٣	شجعوا بعضكم بعضاً يومياً	١٤
١ تس ٤: ١٨	عزّوا بعضكم بعضاً	١٥
رو ١٤: ١٣	لا تحكموا بعضكم على بعض	١٦
عب ١٠: ٢٤	لاحظوا بعضكم بعضاً للتحريض على المحبة والأعمال الحسنة	١٧
رو ١٥: ٢٤	أنذروا بعضكم بعضاً	١٨
كو ٣: ٩	لا تكذبوا بعضكم على بعض	١٩
كو ٣: ١٦	علموا وأنذروا بعضكم البعض	٢٠
يع ٥: ١٦	اعترفوا بالزلات، وصلّوا بعضكم لبعض	٢١
رو ١٢: ١٦	عيشوا في تناغم بعضكم مع بعض	٢٢
أف ٥: ١٢	اخضعوا بعضكم لبعض	٢٣

تحمل كلمة (ἀλλήλους) اليونانية، والتي تُترجم إلى "بعضكم البعض" أو "كل واحد للآخر" معنى الفعل المتبادل، أو الموقف المتساوي، أو الوضع المتبادل.

يمكن رؤية مبادئ "بعضكم بعضاً" بشكل أفضل من خلال العلاقات الثلاثية، حيث تعمل الأقسام الثلاثة في تناغم تام ومثالي. وبينما لا يمكن للرجال والنساء الاقتراب من الثالث، يجب علينا المحاولة، قال يسوع:

“أَنَا فِيهِمْ وَأَنْتِ فِيَّ لِيَكُونُوا مُكَمَّلِينَ إِلَيَّ وَاحِدًا، وَلِيَعْلَمَ الْعَالَمُ أَنَّكَ أَرْسَلْتَنِي” (يوحنا ١٧: ٢٣)

الرجال والنساء الذين يعيشون في وحدة ويعيشون مبادئ "بعضكم لبعض يعرفون العالم هذا النموذج العميق للعلاقة، وهو سلاح متواضع في ملكوت الله!

هذه التوجيهات ليست مذكرة أو مؤنثة، إنها ممنوحة لجميع تلاميذ المسيح!

الختام

مبادئ "بعضكم لبعض" هي أسلحة روحية، وقد تبدو التطبيقات العملية لهذه المبادئ مختلفة حسب اختلاف الثقافة، لكن هذا النوع البسيط من العلاقات التي تهز الأرض يشكل تحدياً لأساس كل ديانة دنيوية؛ لذا التقط أسلحة "بعضكم لبعض" وتعلم استخدامها!

أربعة أسئلة مهمة:

١. ماذا يعلمنا هذا عن الله؟

٢. ماذا يعلمنا هذا عن الناس؟

٣. ما الوصية التي يجب على أن أطيعها؟

٤. مع من يمكنني مشاركة هذا؟